

بعث الأخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد لل مؤتمر الشعبي العام برقية تهنئة إلى الزميل جمال عامر بمناسبة حصوله على جائزة حرية الصحافة العالمية للعام ٢٠٠٦ والتي تمنحها لجنة الصحفيين الدوليين بنيويورك... فيما يلي نصها:

الأخ العزيز الصحفي القدير الأستاذ جمال عامر رئيس تحرير صحيفة الوسط المحترم

استحوذ الي بداية ان انتمكم وبارك لكم كما اهني رجال الاعلام والصحافيين حملة مشاعل الحرية بمناسبة اعلان حصولكم على جائزة حرية الصحافة «جائزة حرية الصحافة العالمية للعام ٢٠٠٦» التي تمنحها لجنة الصحفيين الدوليين بنيويورك.

ولقد غمرتني السعادة ان تكون واحداً من ٤ صحافيين في العالم منحوا هذه الجائزة، وكانت سعادتني اكبر ان يترأس هذا التكريم بلادنا مع الانجاز الكبير الذي شهدته وشهده العالم يوم ٢٠ سبتمبر المنصرم بإجراء الانتخابات الرئاسية والمحلية، وهي الانتخابات التي شهد المرابطون والاعلاميون والسياسة معا بقهرها في علنا.

العزير جمال عامر... ان اختيارك لهذه الجائزة لم يات مصادفة او عبثاً وإنما جاء ليؤكد ان بلدنا انتجت بإرادة حرة نحو الافاق الرحبة الواسعة سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا... وان حرية الراي الذي كتتم احد روادها من اول اولويات ذلك التوجه حيث كان لصحيفة الوسط التي تراسون تحريرها دوراً كبيراً في بلورة مفاهيم الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان وان مثالية رجلها وشجاعه وقوة شكيمة هي من جعلت اليمين اليوم في هذا الحقل الدولي يحظى بهذا التكريم لان جمال عامر جزء لا يتجزأ من هذا البلد... وان اي جائزة او تكريم انما تصاف الى سجل البلد والرجل من ابناءها الذين كان لهم الدور البارز.

واصدق القول ان فخرامة الاخ الرئيس وقيادة المؤتمر عانت ومازالت تنظر ايجابيا وباستمرار لكل تطور اعلامي تشهده الساحة في بلادنا، وتعمل من اجل تعزيزه وتخص صحيفة الوسط بخصوصية خاصة بالرغم من الهفوات التي وقعت او بعض الغفلات التي حدثت في طياتها حينما والقوة والحدة حيناً آخر.

غير ان مبدأ النزاهة لدينا في المؤتمر الشعبي العام غير وارد لان المؤتمر هو صاحب المبادرة بانتهاج الخبرات

## البركاني عامر: منحكم الجائزة لم يات مصادفة أو عبثاً

الإيجابية في موضوع حرية الصحافة والديمقراطية، وما تشهده بلادنا اليوم لهو خير دليل على ذلك، وإنما لا تغفیر مثل تلك الهفوات خطأً لأننا ان خطواتنا الجادة نحو الوصول الى كامل المعايير الدولية سيعتريها بعض السلطات... غير ان التجربة والاستمرار فيها قليل بان ترتقي بالآراء دون حاجة الى ضيق او اجراءات او عويل يضر بالانجاز... وان يؤثر على سيره، لان الاصلح هو ان يبقي وليس غيره.

**خاتمة**

باسمي وباسم اخوانكم في المؤتمر الشعبي العام اكرر لكم المباركة والتهنئة ولليمين الحبيب بهذا الانجاز الذي اضيف الى تاريخ اليمن المشرق واسفاره اصلاً لكم دوام الصحة والسعادة.

وتقبلوا صدق تحياتي..

### سلطان البركاني

الأمين العام المساعد- رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام

## نقابة الصحفيين اليمنيين: تكريم عامر تكريم لكل الصحفيين

اعتبرت نقابة الصحفيين اليمنيين تكريم الزميل جمال عامر رئيس تحرير صحيفة الوسط الاسبوعية من قبل لجنة حماية الصحفيين الدولية تكريماً لكل الصحفيين اليمنيين.

وكانت لجنة حماية الصحفيين الدولية ومقرها نيويورك، رشحت الزميل عامر جائزة لجنة حماية الصحفيين الدولية السنوية ضمن أربعة صحفيين شجعان في العالم لجائزتها للعام الجاري.

وقالت النقابة في بيان لها ان ترشيح الزملاء الصحفيين للتكريم ياتي لانهم خاطروا بحياتهم وتحملوا المضاعفات والاعتداءات والسجن من اجل تغطية الاخبار من الخطوط الامامية للزراعات المحلية.

وسيجري تقديم الجوائز في فندق والدورف-استوروا في مدينة نيويورك، يوم الثلاثاء الموافق ٢١ نوفمبر القادم، وذلك خلال حفل عشاء رسمي سترأسه بصفة مشتركة كل من روبرت ا. إيجار، رئيس شركة والت ديزني ومديرها التنفيذي، وجون س. كارول، وهو محاضر زائر ضمن برنامج منح نابت للصحفيين يدرس في مركز شورستن في جامعة هارفرد، وستدير الحفل كريستيان امانتور، رئيسة قسم المراسلين الصحفيين الدوليين في محطة سي. ان. ان. وعضو مجلس أمناء لجنة حماية الصحفيين.

## موجة التضامن في ازدياد والتسجيل الصوتي للتهديد في تناول الجمهور

# البرلمان.. هل يرفع الحصانة عن حميد الأحمر؟

## إدانة واسعة لأساليب التطرف والإرهاب والتفاف عريض حول الحريات والمؤسسات المدنية

المخالفة لكل القوانين والتشريعات اليمنية وتعارض مع المناخ الحر والديمقراطي الذي تعيشه بلادنا، مطالبين مجلس النواب والجهات الأمنية باتخاذ الإجراءات الصارمة ضد كل من يخالف الدستور والقوانين السارية ومعلنين تضامنهم الكامل والمطلق مع الزميل علي حسن الشاطر، وأكدت الميانات ان التهديد يعبر عن ضيق أفق سياسي واتكال لمبادئ العملية الديمقراطية القائمة على أساس الحرية والتعددية ويرفض القبول بالاختلاف وتنوع الآراء.. وشدد الصحفيون ومؤسساتهم على ضرورة منع استغلال الحصانة البرلمانية والنفوذ للتحدي على الحريات والخروج على القانون.

### صحة المؤتمر: رفع الحصانة ومسألة الأحمر

● موقع «المؤتمرت» اذان التهديد الإرهابي من القيادي الاصلاحى حميد الأحمر، وعلن رئيس واعضاء هيئة التحرير التضامن الكامل مع الزميل علي الشاطر في مواجهة التحديدات والإرهاب الفكرى.. واستنكر البيان مثل هذه التصرفات التي تمس حملة الصحفيين وتشكل إرهاباً على رؤسهم خاصة حين تاتي من عضو في البرلمان اختاره الشعب للدفاع عن قضائنا.

● هيئة تحرير صحيفة ٢٢ مايو، حذرت من خطورة الرد على التعبير عن الراي نشراً وكتابة بالبرصاص والقتل... داعية الجهات الأمنية حماية حياة الزميل علي الشاطر وامنه الشخصي مطالبة نقابة الصحفيين وافراد المهنة اإدانة هذا السلوك الذي يتناقض مع القانون واكد بيان ٢٢ مايو، على دعوة مجلس النواب لرفع الحصانة عن النائب الأحمر بسببته أمام المؤسسات القانونية والقضائية.

● واكدت اسرة تحرير صحيفة «تغن» عن إدانتها الشديدة للتصرفات الظالمة والتهديد الخطير الذي اقدم عليه نائب برلماني يدعي حرصه على حماية حرية الصحافة والتعبير عن الراي، وقال البيان ان الحريات والدفاع عن الحق الذي يعكس صفته الشديداً من حرية الراي والتعبير.. وقال البيان ان هذا التصرف يعكس سلوكاً غير مدني ويعطي الأولوية لاستخدام العنف مطالباً الجهات المعنية بتحمل مسؤولياتها تجاه هذا التهديد.

● كما اذان كل من اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين ونقابة الفنانين اليمنيين ومنتدى رابطة الاعلاميات ومجلة «معين» ونقابة الأطباء اليمنيين ومؤسسة الناس للصحافة وصحيفة «الشرق» وصحيفة «البيان» اليمنية ومركز الرسالة للدراسات والتنمية الديمقراطية وصحيفة «صنعا» وعدد كبير من وسائل الاعلام والنقابات والمنظمات المدنية والمهنية وسائر المنظمات التي تقف الى تقفاه الأستاذ علي الشاطر والبرلمان والقيادي الاصلاحى حميد الأحمر.. وعلن الجمع تضامنه الكامل مع الزميل الشاطر ومطالبة الجهات الامنية وذات العلاقة بالوقوف بحزم وحماية هذه القضية واتخاذ الإجراءات القانونية بحق مرتكبها.

● بدورهما استنكر صحيفيو «الامة» الأمريكية وموقع «الامة» في التهديد وقالوا ان اطلاق التهديدات باستخدام العنف يعد من الاعمال المخالفة لكل القوانين والتشريعات اليمنية والوسيلة للتهديد مع المناخ الحر والديمقراطي الذي تعيشه اليمن واصبح فيه القضاء هو المرجعية التي يمكن اللجوء اليها..

● مؤكداً انه لا يوجد شخص اياً كانت مكانته السياسية او الاجتماعية يعنى من القذف بشرطه ان يكون نقداً ملزماً ومسؤولاً.. وقال صحيفيو الامة انه



لانتخابات الديمقراطية التنافسية الرئاسية والحلقة مؤخراً، ولو من باب احترام عقل الناس، وتساءلت «٢٦ سبتمبر»؛ أم ان التغيير الذي كانوا يرفعونه ويدعون اليه يحمل في طياته معاني عكسية غير تلك التي ارادوا الانجاء بها لجمهور الناخبين. واوضحت الصحفية ان مثل هذا الأسلوب المتعسر تجاه الآخر لا يمكن فهمه او التعاطي معه إلا باعتباره إرهاباً بامتياز بقضي وقوف الجميع مواطنين واحزاً وتقلبات سياسية ومنقطعات مجتمع مدني وشخصيات اجتماعية ضده ومواجهته

### ... والشاطر يصف إدعاءات «القبلي» بالسخيفة

■ ... إلى ذلك سخر الأخ علي حسن الشاطر رئيس تحرير صحيفة «٢٦ سبتمبر» من الإدعاءات الباطلة والسخيفة التي اطلقتها رشيدة القبلي ضد الشاطر.. مشيراً إلى أن مثل هذه الإدعاءات السخيفة امر لا يستحق ان يرد عليه، وقال الأخ علي حسن الشاطر انه إذا كانت رشيدة القبلي تريد ان تتأصّر حميد الأحمر إزاء ما قام به من تهديد لشخصه بالتحصية الجسدية فإنه كان الأجدر به ان تفعل شيئاً آخر دون اللجوء إلى اختلاق الأكاذيب والافتراءات الباطلة..

واكد رئيس تحرير صحيفة «٢٦ سبتمبر» الاحتفاظ بحقه في اللجوء إلى النيابة العامة والقضاء إزاء الإساءة والتشهير الذي قامت به رشيدة القبلي لشخصه.

حزبه ومسؤولية ترتقي إلى مستوى الحرص على الديمقراطية وتغييراتها الموضوعية- حرية الراي والتعبير واهمها حرية الصحافة.

وخلصت الصحفية إلى القول بان رفع شعار الماضي وليس الحاضر والمستقبل، والديمقراطية والتعددية بالنسبة لهؤلاء ليست إلا وسيلة لتحقيق غاياتهم في العودة بالوطن إلى الخلف.

**نقابة الصحفيين تضامن**

نقابة الصحفيين اليمنيين من جانبها عقدت اجتماعاً طارئاً الأسبوع الماضي للوقوف على مدى تعرض الزميل علي حسن الشاطر والمؤسسات النقابية إلى تسجيل صوتي للتهديد وعلن المجلس تضامنه

### كتب/ أمين الوائلي:

■ ادانت اسرة تحرير صحيفة «المشاق» وموقع «المشاق نت» التهديد الذي تلقاه الزميل علي حسن الشاطر رئيس تحرير الزميلة «٢٦ سبتمبر» بالتحصية الجسدية من قبل حميد الأحمر عضو مجلس النواب. وعبرت اسرة تحرير «المشاق» عن استنكارها هذا التصرف الخرافي لايستقيم قيم الحرية والديمقراطية ورفضها القاطع لكل هذه التصرفات، وطالب بيان مسؤوليتهم والوقوف بحزم وصرامة امام مثل هذه التصرفات التي تتم عن ضيق بالرأي الآخر.

إلى ذلك افرد موقع «٢٦ سبتمبر» مساحة للاستماع إلى تسجيل صوتي للتهديد الذي تلقاه رئيس تحرير صحيفة «٢٦ سبتمبر» من حميد الأحمر.. وتعد هذه الخطوة أكثر من كافية وكاملة لتعريف بيان باسم مكتب حميد الأحمر كان نفي حادثة التهديد جملة واحدة وسعت صحف الاصلاح وغيرها وتكذيب حادثة التهديد وتبصير الموضوع على خطورته وسابقته ورغم انه يمس حرية الصحافة والراي والتعبير عموماً ويسين إلى اجواء الديمقراطية التي تقدم بها وتعيشها بلادنا.

وقال البيان ان القضاء هو الساحة التي كان يجب اللجوء إليها بدلاً من اساليب التهديد والاعتداء. ونقل موقع «٢٦ سبتمبر» عن مصادر مطلعة ان مكتب النائب العام احوال مذكرة التهديد التي تقدم بها رئيس تحرير «٢٦ سبتمبر» بشأن التهديد الذي تلقاه من حميد الأحمر إلى وزارة الداخلية لاتخاذ الإجراءات القانونية، وقالت مصادر مطلعة ان وزارة الداخلية سوف توجه مذكرة إلى وزير العدل لتقديم طلب إلى هيئة رئاسة مجلس النواب لرفع الحصانة عن النائب حميد الأحمر تهماً مسالمة أمام النيابة.

وأشارت المصادر إلى ان التهديدات للمؤتمر الشعبي العام مستحقة عقب اجارة عيد الفطر المبارك لتأييد طلب وزارة العدل برفع الحصانة عن النائب حميد الأحمر.

وكان الأستاذ علي حسن الشاطر قد تلقى عند الساعة الخامسة و٥٤ دقيقة مساء الثلاثاء الماضي مكالمة هاتفية من حميد الأحمر تضمنت تهديداً صريحاً باستخدام الرصاص والتحصية الجسدية نتيجة لنشر قصيدة بعنوان ناكر المعروف، في إطار حرية الراي والتعبير.

واستغرب رئيس تحرير «٢٦ سبتمبر» بيان النفي الصادر من مكتب حميد الأحمر وقال انه يملك دليلاً مادياً قاطعاً يثبت حدوث التهديد الذي تلقاه وهو الدليل الذي لا يمكن نفيه.

الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام عبرت عن استنكارها وإدانتها للتهديد واعتبرته بتم عن ضيق الاق في التعامل مع الآخر واللجوء إلى القوة في التعبير عن الراي والرأي الآخر.

ووصف المؤتمر الشعبي العام تهديدات حميد الأحمر بالهجمية، مطالباً الجهات المعنية بتحمل مسؤولياتها في التعامل مع هذا التهديد جدياً وللحفاة كافة الإجراءات القانونية التي توفر الحماية والحصانة والصحافيين.

من جانبه استغرب الأمين العام المساعد ورئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام سلطان البركاني اذان عضو البرلمان والقيادي في حزب الاصلاح حميد الأحمر على اعتراف خطأ فاحح بالتصدي على الحريات والحقوق التي كفلها الدستور، وادان البركاني بلجوء الأخ علي حسن الشاطر إلى القضاء وإيلاج نقابة الصحفيين ومنظمات المجتمع المدني بالحادثة، وقال البركاني لم تكن نتوقع ان يقترف عضو برلمان خطأ فاحشاً كما

## مستقبل الكوكبيل المشترك..!

وإندحاراً..

● لقد تهاوى البنيان (الهلامي) على وقع الصهيل المدوي الذي علا صخب ضجيجهم الاتفاق علناً اقتساحاً مؤتمرياً بالطول وبالعرض والمتفردة الاتفاق على طاوله واحدة تحت مظلة كوكبيل «مشترك» يومها اعترى بعض (الفرطاسيات) هوس التهليل وانتابت الاقلام الدائرة في القلم التي ابرقت الرافض المشيد بذلك الانتقاء الفهلي من الإيقاع الرافض المشيد بذلك الانتقاء الفهلي الذي جمع بين الشمس والنجم في مضاجعة غريبة تبعه بشنى مفردات التعجب والاستفهام والسخرية...!

● ولم يبق الأمر عند هذا فحسب... لقد اصرت الفرطاسيات اياها على ان تجعل يوم القارئ (كاتباً) كالعادة عندما قدمت فاصلاً مضحكاً من الكتابات التي وصفت لقاء (المتناقضات) من حيث تقتل المستقبل وأهل المواطن في حياة افضل!!

● وعلى طريق ذلك الذي اشاع بين الناس كذبة مالمث ان سدقيها راحت تلك الفرطاسيات تصف لقاءها المشترك بالاطر البديل للمؤتمر الشعبي العام في قيادة نفة الوطن...!

● في تلك الفترة لم يدبر بخلد (الابادي) التي حركت قطع الشطرنج باتجاه (الانتقاء المشترك) ان تأتي رباح الانتخابات بغير ما تشهيه اشرة السفن...! حيث كان القن حينها سائداً بان الانتقاء يولد القوة ويحقق السؤدد المنشود.

● ولان الامر برمته كان اساساً عبارة عن (كذبة) سرعان ما حولتها الاقلام البهلوانية إلى تجاور وحقيقة بفضل المسابق والرتوش التجميلية...! فقد فحعت (قطع الشطرنج) بسرعة التحضر القياسية التي اعادت الكذبة إلى أصلها وفصلها.. ان لم يزد التقاء تلك الأحزاب إلا خذلاناً وإتساراً

### مجلس النقابة صائم والصوفي يتهم الخيواني بـ «التضليل» وخرق قواعد المهنة

منزل أسرة الربيعي ينسف منزلي أسرتين صحفيتين! رسالة الشرعي ضلّت الطريق إلى النقابة وظهرت في «الشورى نت».. وحدث عن حملة منظمة ضد مواقف وآراء رئيس «نيوزيمن»

كتب/ جامع دومان

■ فيما ليزال مجلس نقابة الصحفيين صامئاً عن إيداء راي في الموضوع المرفوع إليه والقبضية محل النقاب... حتى لاتقول الخلاف.. وفيما يقول الزميل نبيل الصوفي رئيس تحرير موقع «نيوزيمن» (اتصلت باكثر من عضو في مجلس قيادة النقابة اطالبهم البت في الطلب ومازالت انتظر ردهم في ولزميل رشاد الشرعي) انهم رئيس نيوزيمن موقع الشورى نت- التي تبني رسالة الزميل رشاد الشرعي (مدير التحرير السابق لنيوزيمن) إلى نقابة الصحفيين المتضمنة شكوى او تظلماً ضد الزميل نبيل الصوفي- انهم «الشورى نت» ب «التضليل» وكتب نبيل الصوفي عن «نيوزيمن» وانشاء «الشورى نت».. فوضّح لابد منه..

ان نشر موقع «الشورى نت» لنص الرسالة التي بعثرض انها موجهة إلى نقابة الصحفيين دون سواها- ربما اخذت الطريق ووقعت في يد الخيواني- وتبنيهم في «الشورى نت» راي الشرعي و«اعلانهم ان- المادة محل التنازع- كتبت عمادة خاصة بوقع «الشورى نت» تضليلي، يتحمل به رئيس الموقع عبدالكريم الخيواني مسؤولية خرق قواعد التعامل بين زملاء المهنة الواضحة، واكد نبيل الصوفي ان تور الشورى نت، كان واحداً من اسباب الضرار بعلاقة نيوزيمن- باحد صحفريه في الموضوع محل الخلاف، وان الخيواني كان محتفظاً في هذه الحالة المحدث.

الحكاية اصلها غير معروف، وماظهر منها يشير إلى قيام رشاد الشرعي وموقع «الشورى نت» بنشر مادة تقرير صحفي من منزل الصريح فواز الربيعي كان انتدب الشرعي لعمادتها لاصحاب «نيوزيمن» الجهة التي يعمل بها وقدمت له كل التسهيلات لزيارة منزل الربيعي «بعبارته محرراً في نيوزيمن» وهو تولى الموضوع بتوضيح وتسهيل من قبيل الصوفي رئيس تحرير نيوزيمن- كما يقول الصوفي في تغليب وبهذه الصفة تلقى الشرعي الاتصال بالواقعة «وجهته سيارة إلى منزله ونقلته إلى

منزل الربيعي» ولكنه لم يعد إلى منزل الصحفي الأول بل إلى «الشورى نت» حيث نشر الموضوع وبعه الرسالة المذكورة وهذا هو سبب التنازع. على الأقل بحسب الظاهر.. والله بالموطن ادري واعلم، إلا ان الشرعي عتق في «الشورى نت» متهمها الصوفي بالنسوة على حقوقه الفكرية بنشر مادة الربيعي- حسب وصلة. هل يكون منزل فواز الربيعي- سبباً كافياً لنسف علاقة ورملة منزلين صحفيين وسكانهم...!

وعلى الاحاح تبيل الصوفي على نقابة الصحفيين البت في الموضوع وسؤاله عن رايه وتوضيحه ردا على ما تضمنته رسالة الشرعي من اتهامات، فإن رئيس «نيوزيمن» يكد انه «ولا تصعيد الزملاء رشاد والشورى نت» (لم تجاوز الخطأ). هناك من يجيد القراءة يعيون السياسيين ويؤكد ان الأزمة الأخيرة والمغلطة مع الصوفي ونيزيمن عن جزء من حملة شاملة تستهدف الرجل لواقفه وازائه الأخيرة عقب الانتخابات والتي اثار استياء وتغمة المعارضين وفريق المشترك تحديداً، حملوا على ارجها بشدة ضد الصوفي مستخدمين جملة الفاظ وإساءات واتهامات وصلت حد السباب والتخوين (-) ومبلغ علناً ان الزميل الصوفي لايعلم خدائاً من واين ولماذا! فقط..

أخرون يلغفون إلى «غديرة» وبعها صرعا، مواقع، وتعني بالتاكيد مواقع الاخبار الالكترونية وليست ذاتي آخر.. وإن اسقطها ادهم للتساؤل: هذه غيرة «مواقع» الاخبار فكيف إذا وصل الأمر إلى مواقع أخرى (قائدية مثلا)؟ ونتمه من يركز على فقور إعلام المعارضة وواقعها في تعاملها مع الموضوع واتهام نوع من التشفي بالزميل الصوفي لتعمها وتصريحها.

وايا كان الأمر.. تضم إلى نبيل الصوفي اصواتاً ملايين مجلس نقابة الصحفيين سرعة النظر في الموضوع والتكرم بإزالة النقابية للبت فيه.. كما ندعو إلى تغليب روح الزمالة وعدم السماح بحالها عبارة ونكيات شخصية بتعكير الأجواء.